

دكتور روبرت أ. بيترسون، لاهوت لوقا-أعمال الرسل، الجلسة 11، ببليوغرافيا أعمال الرسل، ف.ف. بروس أعمال الرسل في العهد الجديد، أصل أعمال الرسل والغرض منها، أعمال بوين

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن لاهوت لوقا وأعمال الرسل. هذه هي الجلسة 11، ببليوغرافيا أعمال الرسل، ف.ف. بروس، أعمال الرسل في العهد الجديد، أصل سفر أعمال الرسل والغرض منها، بولس في أعمال الرسل

نواصل محاضراتنا عن لوقا واللاهوت. بعد أن انتهينا من تلك المحاضرات عن إنجيل لوقا، ننتقل الآن إلى كتاب لوقا الثاني، أعمال الرسل. يجب أن نبدأ مع الببليوغرافيا. سأضطر إلى إلقاء نظرة عليه على الحائط هناك.

لقد حصلت على أربعة مصادر. بروس، عالم العهد الجديد الشهير، الذي أصبح الآن مع الرب، كان في الواقع باحثًا كلاسيكيًا وكتب تعليقًا على سفر أعمال الرسل مملوءًا بالمراجع الكلاسيكية مما أدى إلى تعيينه في جامعة مانشستر في بريطانيا العظمى، ومن هذا المنصب أصبح قائدًا فيها. الإنجيلية ودرب العشرات من علماء العهد الجديد الإنجيليين الذين ساعدوا في إحداث الإصلاح الإنجيلي في جميع أنحاء العالم، وخاصة في الولايات المتحدة وكان لهم تأثير هائل. وبعد ذلك، في وقت لاحق، باعتباره باحثًا أكثر نضجًا في العهد الجديد، كان تعليقهم الأول على سفر الأعمال يمثل انتقاله من الكلاسيكيات إلى العهد الجديد.

لقد كتب هذا التعليق الدولي الجديد على العهد الجديد، سفر أعمال الرسل. لا يزال هذا الأمر مدعوًا بالمعلومات الواردة في التعليق السابق، ولكنه الآن يأخذ منحى لاهوتيًا ويتوافق مع رسالة سفر أعمال الرسل ولاهوت بولس الذي تم نقله من خلال سفر أعمال الرسل. دينيس جونسون، أستاذ العهد الجديد، والآن أفكر في اللاهوت العملي، وربما الوعظ، في مدرسة وستمنستر في كاليفورنيا. كل ما يكتبه متين وأرثوذكسي ومفيد للغاية.

وهذا ليس استثناءً: رسالة أعمال الرسل. إنه ليس تعليقًا كاملاً. إنها انتقائية، ولكنها مفيدة جدًا. إنه يوجهنا فقط في الاتجاه الصحيح ويساعدنا بعدة طرق.

هوارد مارشال، مرة أخرى، هو خليفة إف. إف. بروس، في بعض النواحي، كقائد في تدريب علماء العهد الجديد الإنجيليين. كتب سفر أعمال الرسل في سلسلة تعليقات العهد الجديد لتيندال. لقد قاموا باستبدال حجم الاستبدال بحيث أصبحوا أكثر أهمية.

قبل المجلدات البديلة هو توصيتي الأولى للمسيحيين Tyndale انها في الواقع جيدة وسيئة. كان كتاب المتنوعين في الحقائق الذين ليس لديهم تدريب احترافي، والذين يريدون الاستمرار في دراسة الكتاب المقدس حتى، وهو أمر غير عادي للغاية 're' بمزيد من التفصيل لأنهم ليسوا متعمقين، ولكن كما يقول الإجماع، فهم في سلسلة التعليقات. إنها أرثوذكسية، ونصية، ولا تتعامل مع كل جملة، ولكن بشكل أساسي كل فقرة في العهد الجديد، وحتى وحدات أكبر، بالطبع، في أسفار العهد القديم الأقدم والأكبر.

لكن المجلدات البديلة أكثر أكاديمية ومفيدة، وبالنسبة لهؤلاء، بالنسبة للعلماء والقساوسة وما إلى ذلك، فإن كتاب هوارد مارشال عن أعمال الرسل جيد جدًا بالفعل. وهذا الشيء الثالث والرابع مذهل للغاية، ويفوق

قدرة الإنسان .بجدية، ملاحظاتي مرة أخرى، هذه المرة عن شعب الله أو الكنيسة، ليس في لوقا، ولكن هذه المرة في سفر أعمال الرسل، المجلد الثاني من لوقا

،لذلك، ف. ف. بروس، كتاب أعمال الرسل، التعليق الدولي الجديد على العهد الجديد .على سبيل المقدمة يتحدث عن سفر أعمال الرسل في العهد الجديد، وأصل سفر الأعمال والغرض منه، ثم يتحدث عن بولس في سفر أعمال الرسل .كان تعييني الأول كمدرس في العهد الجديد

في السنة الثانية من المدرسة، تكرمت بترقيتي إلى أستاذ مساعد في العهد الجديد واللاهوت .كان ذلك في المدرسة اللاهوتية الكتابية القديمة في هاتفيلد، بنسلفانيا، والتي لم تعد موجودة بهذا الشكل .ذهبت بعد سنوات للتدريس في مدرسة العهد في سانت لويس لمدة 25 عامًا كأستاذ في علم اللاهوت النظامي

ومع ذلك، فإن الأساس التفسيري الذي تلقيته في الكتاب المقدس عندما كنت طالبًا ثم نصف أستاذ للعهد الجديد ونصف أستاذ لللاهوت خلال تلك السنوات العشر كان لا يقدر بثمن في تطوري الشخصي .وقد ساعدني بروس كثيرًا .ربما تم تجاوزه من قبل المتخصصين في كتب بولين المحددة التي كتب فيها، ولكن لا تزال أغراضه صلبة .هذا يساعدنا

أعمال في العهد الجديد .أعمال الرسل هو الاسم الذي أطلق منذ منتصف القرن الثاني الميلادي تقريبًا على المجلد الثاني من تاريخ الأصول المسيحية، الذي ألفه مسيحي من القرن الأول ومهدى لشخص يدعى ثيوفيلوس .المجلد الأول من هذا التاريخ موجود أيضًا كواحد من الوثائق الـ 27 المدرجة في قانون العهد الجديد

وهو العمل المعروف عادة بالإنجيل بحسب القديس لوقا .في الأصل، بلا شك، تم تداول هذين المجلدين معًا كعمل واحد كامل ومستقل، ولكن ليس لفترة طويلة .منذ نهاية بداية الجزء الثاني تقريبًا، في الواقع، بعد وقت قصير جدًا، بعد نشر إنجيل يوحنا، تم جمع الأناجيل الأربعة القانونية معًا في مجموعة واحدة وبدأت في الانتشار باعتبارها الإنجيل الرباعي

،وهذا يعني أن المجلد الأول من تاريخنا المزدوج كان منفصلاً عن الثاني وملحقًا بثلاثة أعمال لكتاب آخرين، والتي غطت تقريبًا نفس الأرضية المتعلقة بقصة يسوع وتنتهي برواية قيامته .لذلك ترك المجلد الثاني ليمارس مهنة خاصة به، لكنها مهنة مهمة ومؤثرة كما ثبت .وبطبيعة الحال، فهو يتحدث عن كتاب أعمال الرسل

في نفس الوقت تقريبًا الذي تم فيه جمع الأناجيل الأربعة معًا لتكوين مجموعة واحدة، كانت مجموعة أخرى من الوثائق المسيحية تتشكل، وهي مجموعة رسائل بولس .وهاتان المجموعتان، الإنجيل والرسول، كما كان يُطلق عليهما، تشكلان الجزء الأكبر من العهد الجديد .ولكن كان من الممكن أن تكون هناك فجوة بين هاتين المجموعتين لولا المجلد الثاني من تاريخ الأصول المسيحية، وهي الوثيقة التي سنشير إليها بإيجاز باسم أعمال الرسل

لعبت الأعمال دورًا لا غنى عنه في ربط المجموعتين ببعضهما البعض .فيما يتعلق بالمجموعة الأولى، يشكل سفر الأعمال تكملة عامة لها، إذ كان من الأول، التكملة الصحيحة، إلى إحدى الوثائق الأربع في تلك المجموعة، الإنجيل الثالث .وفيما يتعلق بالمجموعة الثانية، يوفر سفر الأعمال الخلفية السردية التي يمكن من خلالها فهم كتابات بولس بسهولة أكبر

والأهم من ذلك، أن سفر الأعمال يقدم دليلاً واضحاً ومقنعاً على صحة الادعاء الرسولي الذي قدمه بولس لنفسه في رسائله .تم التأكيد على أهمية سفر أعمال الرسل بشكل أكبر في منتصف القرن الثاني نتيجة للخلاف

الذي نشأ فيه مرقيون وتعاليمه. أصدر مرقيون، حوالي عام 144م، في روما عقيدة ثورية تؤكد أن المسيح هو المعلم لدين جديد تمامًا، ولا علاقة له على الإطلاق بأي شيء سبق مجيئه، مثل الوحي لإسرائيل في العهد القديم، وأن بولس كان رسول المسيح الوحيد الذي حفظ بأمانة هذا الدين الجديد في نقائه، أي غير ملوث بالعهد القديم أو التأثير اليهودي.

صاغ مرقيون ما كان يعتقد أنه القانون الحقيقي للكتاب المقدس الإلهي للعصر الجديد. يتكون هذا القانون من جزأين، أحدهما يسمى الإنجيل، وهو تنقيح منقح بشكل مناسب للإنجيل الثالث، والآخر يسمى الرسول. إن إنجيل مرقيون تم تأليفه من إنجيل لوقا، مع إزالة العديد من الإشارات إلى العهد القديم واليهودية.

يوجد أيضًا في قانون مرقيون الرسول، وهو عبارة عن نسخة منقحة مماثلة لرسائل بولس التسعة إلى الكنائس ورسالته إلى فليمون. كان نشر قانون مرقيون تحديًا وحافزًا للكنيسة الرومانية والكنائس الأخرى التي كانت تلتزم بالعقيدة الكاثوليكية الصغيرة. لم يجبرهم على إنشاء قانون الكتاب المقدس، الذي قبلته الكنيسة الكاثوليكية منذ ذلك الحين، مع اختلافات طفيفة، لكنه أجبرهم على تعريف هذا القانون بدقة أكبر.

بالنسبة لهم، لم تحل أسفار العهد الجديد محل أسفار العهد القديم، ولكنها وقفت بجانبها كمكمل إلهي بالنسبة لهم، لم يكن الإنجيل يتكون من وثائق واحدة بل أربع وثائق، وهذه الأربع تتضمن النص الحقيقي للإنجيل الذي نشره مرقيون بشكل مشوه. بالنسبة لهم، لم يتضمن الرسول عشر رسائل بولسية، بل ثلاث عشرة، وليس رسائل بولس فقط، بل رسائل رجال رسوليين آخرين أيضًا.

ويربط الإنجيل والرسول معًا، يبدو أن سفر الأعمال الآن له أهمية أكبر من أي وقت مضى، لأنه لم يقدم فقط دليلًا قاطعًا على رسولية بولس، بل قدم دليلًا على رسولية الرسل الآخرين أيضًا، أولئك الذين أنكروهم مرقيون على أنهم رسل كذبة ومفسدين للحق كما وجده في يسوع. لقد تم الآن تقدير المكانة المحورية لسفر أعمال الرسل في القانون المسيحي كما لم يكن من الممكن أن تكون من قبل. ومن علامات هذا التقدير المكانة التي احتلتها سفر أعمال الرسل بين الإنجيل والرسول منذ ذلك اليوم وحتى الآن.

والآخر هو العنوان الذي عُرف به منذ ذلك الحين. أعمال الرسل. بقدر ما تشير الأدلة الموجودة، فقد تلقت هذا العنوان أولاً في مقدمة الإنجيل الثالث المناهضة للمرقيونية، وهي وثيقة ربما يرجع تاريخها إلى ما بين 180 ميلادية، والتي ربما تكون أيضًا أقدم وثيقة موجودة تنسب تأليف المجلدين. إلى لوقا الطبيب 150 الأنطاكي.

ربما كان المقصود من عنوان سفر أعمال الرسل الإشارة إلى أن بولس لم يكن الرسول الأمين الوحيد للمسيح حتى لو قيل عنه الكثير أكثر من الآخرين في سفر أعمال الرسل. تم التأكيد على هذه النقطة بدرجة مبالغ فيها في وثيقة أخرى صادرة عن الدوائر الأرثوذكسية في روما في أواخر القرن الثاني، وهي "قانون وقف الكتب بهذا الاسم لأنه اكتشفه Muratorium Canon المقدسة"، حيث يسمى المجلد أعمال الرسل. تم تسمية الكاردينال لا موراتور في عام 1740.

أصل الأفعال والغرض منها. إن الدور المهم الذي لعبه سفر الأعمال في منتصف القرن الثاني قد أوحى لعدد من العلماء أن شكله النهائي، على أي حال، في شكله النهائي، قد تم تأليفه في ذلك الوقت تقريبًا من أجل لعب هذا الجزء. وفي مقابل هذا الرأي، هناك اعتباران لهما وزن خاص.

في المقام الأول، فإن الجو التاريخي والجغرافي والسياسي لسفر لوقا ككل ولسفر الأعمال على وجه الخصوص هو بلا أدنى شك جو القرن الأول وليس القرن الثاني. في المقام الثاني، لا يشير الدليل الداخلي للعمل إلى أن غرضه الأساسي كان إثبات رسولية بولس وإظهار أن الرسل الآخرين كانوا مخلصين مثله أو تمثيل بولس

والرسل الآخرين على أنهم من حيث المبدأ. الاحترام المتبادل الكامل والوثام. ومن المؤكد أنه قد خدم هذه الأغراض في الوقت المناسب، ولكن هذه ليست النقاط الرئيسية التي يؤكد عليها سفر أعمال الرسل.

لا يمكن النظر إلى الغرض الأساسي من سفر أعمال الرسل بمعزل عن غرض الرسالة السابقة، إنجيل لوقا، والتي هي استمرار لها. إن الجزأين عبارة عن وحدة متكاملة ذات غرض متنسق ومتناسك يعمل طوال الوقت. ولم يبق لنا أن نتكهن بما قد يكون عليه هذا الغرض.

لقد تم ذكر ذلك بوضوح لنا في بداية العمل المزدوج. هنا هو على حد تعبير المؤلف نفسه، لوقا 1: 1 إلى 4 من النسخة القياسية المنقحة. إذ كان كثيرون قد أخذوا بتأليف قصة في الأمور المتيقنة عندنا، كما سلمها، إلينا الذين كانوا منذ البدء معانيين وخدامًا للكلمة، رأيت أنا أيضًا إذ قد لقد تتبعت كل شيء بتدقيق منذ زمان. لأكتب على التوالي إليك أيها العزيز ثاوفيلس، لتعرف حقيقة الأمور التي أخبرتك بها.

في هذه الكلمات، يحدد لوقا الغرض، ليس فقط من الإنجيل الثالث، بل من العمل RSV. لوقا 1: 1 إلى 4 بأكمله الذي كان هذا الإنجيل هو الجزء الأول منه. ويبدو أنه هو نفسه لا يستطيع أن يدعي أنه شاهد عيان على الأحداث السابقة المسجلة في تاريخه، ولكن كان لديه إمكانية الوصول إلى المعلومات التي يمكن أن يقدمها شهود العيان.

ولم يكن أول من وضع حسابًا بناءً على معلومات من هذا النوع، لكنه يدعي في روايته أنها تعتمد على بحث شامل ودقيق وأنها مرتبة في تسلسل سليم. دعونا نقول بإيجاز هنا أنه في جميع أنحاء هذا التعليق، يشير الخاص به في سفر أعمال الرسل، ولوقا، ويتم قبول تأليف العمل المزدوج. يعود الدليل NICNT بروس إلى الخارجي على إنجيل لوقا وتأليفه إلى العقود الأولى من القرن الثاني، بما يتجاوز قائمة الوقف والمقدمات المناهضة للمارسيونية.

في حين أن النص الأصلي لسفر لوقا لا يكشف عن اسم المؤلف، إلا أن الإيمان باللوقا والتأليف وجد طريقه في وقت مبكر إلى مراجعة واحدة أو اثنتين لنص سفر أعمال الرسل، كما سيوضح الشرح والملاحظات في الفصلين 1128 و 2013. يعرض. إن أدلة كتابات العهد الجديد بشكل عام، ولوقا وسفر أعمال الرسل بشكل خاص، لا تتعارض مع الأدلة الخارجية، وفي الواقع فإن العمل نفسه يظهر تعارضاً مع الأدلة الخارجية، وفي الواقع، عفوًا، يظهر علامات عليه يقوم بالعمل نفسه. سأفعل هذه الجملة مرة أخرى.

إن الأدلة الواردة في كتابات العهد الجديد بشكل عام، وكتابات لوقا في أعمال الرسل بشكل خاص، لا تتعارض مع الأدلة الخارجية، وفي الواقع، فإن العمل نفسه يظهر علامات على أنه تم تأليفه بواسطة شخص كان من وقت لآخر رفيقًا لسفر الرسل. بولس والذي سافر معه إلى روما، حيث نعلم أن لوقا كان بصحبته. انظر كولوسي 4: 4 وفليمون 24. عندما يتم إدراج بعض الأجزاء من سرد سفر أعمال الرسل التي تتناول الرحلات التي قام بها بولس وعدد قليل من أصدقائه بصيغة الجمع بضمير المتكلم، ومن هنا تُعرف باسم أقسام نحن"، فإن الأكثر منطقية هو الاستنتاج هو أن مؤلف العمل بأكمله كان حاضرًا مع بولس في تلك الرحلات المحددة.

يعلن لوقا بعد ذلك أن هدفه من كتابة تاريخه هو إعطاء شخص يدعي ثاوفيلس وصفًا دقيقًا ومنظمًا لأصول المسيحية، والذي كان لدى ثاوفيلس بعض المعلومات عنه بالفعل. بالنسبة للجزء الأخير من السرد، كان يعتمد إلى حد كبير على تجاربه الخاصة. بالنسبة للجزء السابق، كان بإمكانه الاعتماد على مخبرين مباشرين موثوقين.

إن مجلده الأول هو، في جوهره، سجل للشهادة الرسولية لخدمة يسوع بالكلمة والفعل والمعاناة والانتصار. يتناول مجلده الثاني القصة بعد قيامة يسوع ويستمر فيها لمدة 30 عامًا تقريبًا. وهو يتتبع تقدم المسيحية

من يهودا إلى روما، وينتهي بإعلان المبشر الرئيسي للإنجيل في قلب الإمبراطورية، بموافقة كاملة من السلطات الإمبراطورية.

عندما نتفحص الطريقة التي يطور بها لوقا روايته، لا يمكننا إلا أن نندهش من تأكيد الاعتدالي، خاصة في المجلد الثاني. إنه مهتم بالدفاع عن المسيحية ضد التهم التي وجهت ضدها بشكل شعبي، وليس بشكل صحيح، في النصف الثاني من القرن الأول. يجب أن ندرك أنه في نظر أولئك الذين يعتنقون القانون والنظام في الإمبراطورية الرومانية، بدأت المسيحية بحادث مؤسف خطير، وعائق خطير.

ومن المسلم به أن مؤسسها قد حكم عليه بالإعدام من قبل حاكم روماني بتهمة التحريض على الفتنة، ويبدو أن الحركة التي افتتحها شهدت اضطرابات وفوضى أينما انتشرت، سواء في المقاطعات الرومانية أو في روما نفسها. لقد قرر لوقا أن يقلل من هذا العائق أو بالأحرى أن يزيله تمامًا. يتم تقديم صلب المسيح على أنه إجهاض فادح للعدالة.

صحيح أنه أتهم بالتحريض على الفتنة أمام بيلاطس البنطي، لكن بيلاطس أعلن براءته من هذه التهم، ووافق هيروودس أنتيباس، رئيس ربع الجليل، على أن هذه التهم ليس لها أي أساس. لوقا 23 الآية 13 وما يليها. لقد كان تأثير رؤساء كهنة أورشليم وضجيج جماهير المدينة الذي أثاره هؤلاء هو ما أرغم بيلاطس، ضد حكمه على إصدار حكم الإعدام الذي طالبوا به.

وبالمثل، في سفر أعمال الرسل، يظهر مجموعة متنوعة من المسؤولين، من الأمم واليهود، حسن النية تجاه بولس وغيره من المبشرين المسيحيين أو على الأقل يعترفون بأنه لا يوجد أساس للاتهامات الموجهة إليهم من قبل خصومهم. وفي قبرص، تأثر رئيس مجلس الجزيرة الموقر بالرسول ورسالتهم. الفصل 13: 7، و12.

،ويتحدث أعمال الرسل 13: 7 عن نبي يهودي كاذب اسمه باريشوع. وكان مع سرجيوس بولس وكيل المجلس، وهو رجل ذكي، دعا برنابا وشاول وطلب سماع كلمة الله. الآية 12، فأمن رئيس المجمع إذ رأى ما حدث، إذ تعجب من تعليم الرب.

،إن تعليم الرب مقترنًا بما رآه، أي أن بولس يلعن النبي الكذاب ويجعله أعمى مؤقتًا لأن الرجل قاوم الإنجيل، وكان ذلك كافيًا للحصول على رد فعل بولس بالدينونة من الله. مرة أخرى، دينونة مؤقتة من الله. وفي فيلبي. اعتذر رؤساء قضاة المستعمرة لبولس وسيلا عن ضربهما غير القانوني وسجنهما.

الفصل 16:37 وما يليها. تتذكر ما حدث. أخرج بولس شيطانًا من الجارية.

وقد حرض الشعب، وألقى القبض على بولس، وضرب سيلا، ووضع في المقطرة. لقد جلب الله زلزالًا، وأطلق سراحهم بأعجوبة، ويبدو أن الناس بقوا في السجن. لم يهربوا.

لقد أكد بولس وسيلا للسجان الذي كان مزعمًا أن يقتل نفسه لأنه كان يحمي سجنائه من عقوبة حياته إذا هربوا، ونحن جميعًا هنا. لا تفعل ذلك. وسأل ماذا يجب أن يفعل لكي يخلص.

لست متأكدًا تمامًا مما يعنيه سؤاله، لكننا نعرف ماذا كانت نية بولس في رده. آمن بالرب يسوع، تخلص أنت وأهل بيتك وعائلتك. على أي حال، كان يؤمن بأنه اعتمد، وعندما طلع الولاة في الآية 36، أرسلوا الشرطة. قائلين أطلقوا سراح هؤلاء الرجال، فأخبر السجان بولس بهذا الكلام قائلاً إن الولاة قد أرسلوا لتطلقوا فتعالوا اخرجوا الآن واذهبوا بسلام، فقال لهم بولس: إنهم ضربونا علانية، نحن الرجال غير المحكوم عليهم، وهم مواطنون رومانيون، وألقونا في السجن، فهل يخرجوننا الآن خارجًا؟ لا، دعهم يأتوا بأنفسهم ويخرجونا.

،وأبلغت الشرطة القضاة بهذا الكلام، فخافوا عندما سمعوا أنهم مواطنون رومان، فجاءوا واعتذروا لهم وأخرجوهم، وطلبوا منهم مغادرة المدينة. أوه، في كورنثوس، كان هذا هو الفصل 16 من أعمال الرسل 37 وما يليه، في كورنثوس جاليو، الموالي لمجمع أخائية، أصدر مرسومًا بأن الاتهامات التي وجهتها الطائفة اليهودية المحلية ضد بولس وزملائه تتعلق بالشؤون الداخلية للدين اليهودي وينطق إنهم بريئون من أي جريمة ضد القانون الروماني. هذه رسالة رومية، آسف، أعمال الرسل 18: 12 وما يليها

ولكن لما غاليون، مؤيد مجمع أخائية، هجم اليهود معًا على بولس وأحضره إلى المحكمة قائلين إن هذا الرجل كان يستميل الناس أن يعبدوا الله بخلاف الناموس. ولكن لما كان بولس على وشك أن يفتح فاه، قال غاليون لليهود: لو كان الأمر ظلمًا أو جريمة رديئة، أيها اليهود، لكنت لدي سبب لقبول شكواكم. ولكن بما أن الأمر يتعلق بأسئلة حول الكلمات والأسماء وقانونكم الخاص، فاحرصوا على ذلك بأنفسكم

أنا أرفض أن أكون قاضيا على هذه الأشياء. وطردهم من المحكمة. أوه، أعمال 18: 12 وما يليها

وفي أفسس، فإن رؤساء آسيا، المواطنين البارزين في مقاطعة آسيا، هم أصدقاء بولس. ويرثه الرئيس التنفيذي لإدارة المدينة من تهمة تدنيس المقدسات العامة. 19:31، 35 وما يليها

بل إن بعضًا من رؤساء آسيا الذين كانوا من أصدقائه أرسلوا إليه يحثونه على عدم المغامرة بدخول المسرح وعندما هداً كاتب المدينة الجمع الذي كان ينادي باسم أرتاميس الأفسسيين العظيمة ويريد أن يدخل بولس، هداً كاتب المدينة الجمع. فقال أيها الرجال الأفسسيون من هو الذي لا يعلم أن مدينة الأفسسيين هي حارسة هيكل أرتاميس العظيمة؟ لقد كان من عجائب العالم القديم، المعبد الكبير، والحجر المقدس الذي سقط من السماء

فبما أن هذه الأمور لا يمكن إنكارها، ينبغي عليك أن تكون هادئًا ولا تفعل شيئًا متسرعًا، لأنك أتيت بهؤلاء الرجال إلى هنا الذين ليسوا تدنيسًا ولا مجدفين على آلهتنا. فإذا كان ديمتريوس والصناع الذين معه لهم شكوى على أحد، تقام محاكم وتكون مجالس محاكمة

فليرفعوا التهم ضد بعضهم البعض. ولكن إن فكرتم وطلبتهم شيئًا آخر، فإنه يقضى في محفل عادي. لأننا حقًا في خطر أن نتهم اليوم بالفتنة، إذ ليس هناك سبب يمكننا أن نقدمه لتبرير هذا الشغب

ولما قال هذا صرف المحفل. في فلسطين، وجد الوكيلان فيلكس وفتوس على التوالي أن بولس بريء من الجرائم الخطيرة التي اتهمه بها السنهدريم. يتفق العميل اليهودي الملك هيرودس أجريبيا الثاني وشقيقته برنيكي على أنه لم يفعل شيئًا يستحق الموت أو حتى السجن

أعمال الرسل 24: 1 إلى 26: 32. وعندما يطلب كمواطن روماني أن ينظر الإمبراطور في روما في قضيته، فإنه يمارس نشاطه التبشيري لمدة عامين في تلك المدينة تحت مراقبة مستمرة دون أن يحاول أحد أن يعيقه. أعمال الرسل 28، الآيات 30 و 31

وأقام بولس هناك سنتين كاملتين على نفقته الخاصة، وكان يستقبل جميع الذين يأتون إليه، ويكرز بملكوت الله، ويعلمهم عن الرب يسوع المسيح بكل جرأة ودون مانع. الكلمات الأخيرة من أعمال الرسل. لو كانت المسيحية حركة خارجة عن القانون، كما كان يُعتقد على نطاق واسع، لما سُمح لبولس بالتأكيد بنشرها من قبل الحرس الإمبراطوري الذي كان تحت قيادته

قد يتساءل المرء كيف، إذن، كان تقدم المسيحية مصحوبًا بهذا القدر من الصراع والفوضى؟ لوقا يتهم السلطات اليهودية بالمسؤولية عن ذلك. لقد كان السنهدرين في أورشليم هو الذي حاكم يسوع أمام بيلاطس

وبولس أمام فيلكس وفسستوس .معظم الاضطرابات التي اندلعت عندما تم إعلان الإنجيل في المقاطعات الرومانية كانت تثيرها المجتمعات اليهودية المحلية التي رفضت قبول الإنجيل بنفسها وانزعجت عندما صدق جيرانها الأمميون ذلك.

علينا بعد ذلك أن نبحث عن بيئة حياة مناسبة لعمل يضرب النغمة الاعتذارية بهذه الطريقة فقط .مراراً وتكراراً، يوضح لوقا أن المسيحية لم تكن خارجة عن القانون .لقد كان قانونيًا ويحترم القانون الروماني

كان هذا لجذب ثاوفيلس وجميع المستمعين والقراء الآخرين لسفر أعمال الرسل .يشير أحد الاقتراحات الجذابة مؤخرًا إلى الفترة من 66 إلى 70 م، عندما فقد المتهمون الرئيسيون بالمسيحية، أي السلطات اليهودية في فلسطين، مصداقيتهم تمامًا في أعين الرومان بسبب التمرد ضد الإمبراطورية .في تلك السنوات كان من المفيد بشكل خاص التأكيد على أن المسيحيين، على عكس اليهود المتمردين، لم يكونوا خائنين للإمبراطورية.

وفي الواقع، فإن السلطات اليهودية نفسها بذلت دائمًا قصارى جهدها للتنكر للمسيحية .أكن احترامًا كبيرًا لـ لكنني لا أعتقد أن هذه الأطروحة قد فازت باليوم في الوقت الذي سبق كتابته لهذا التعليق ،FF Bruce الجيد .بالتأكيد، لا يوجد شيء في سفر الرسل أو حتى لوقا يفترض مسبقًا أن تدمير المدينة في هيكل أورشليم عام 70 م قد حدث قبل وقت كتابة هذا الكتاب

ولكن كان هناك حدث آخر وقع قبل بضعة سنوات، وكان ينبغي لنا أن نتوقع أن ينعكس بوضوح إلى حد ما في وثيقة اعتذار مكتوبة بعد فترة وجيزة .كان ذلك هو الاضطهاد الذي تعرض له مسيحيو روما، والذي أعقب الحريق الكبير الذي وقع عام 64 م .وكان هذا بمثابة نهاية للسياسة الرسمية، التي وجدها بولس مفيدة للغاية في الخمسينيات

بالنسبة لوقا، فإن ربط قرارات المسؤولين الإمبراطورين المؤيدة للمسيحية في السنوات التي سبقت عام 60 م قد يبدو غير ذي صلة عندما عرف الجميع الانقلاب الكامل لتلك القرارات التي شملها تصرف نيرون في الستينيات .من المؤكد أنه في نهاية عهد نيرون عام 68 م، ربما كان المقصود من العلاقة بين هذه الأحكام المواتية الإشارة إلى أن سياسة نيرون المناهضة للمسيحية كانت بمثابة هجوم غير مسؤول وإجرامي من قبل ذلك الملك الذي فقد مصداقيته شخصيًا على حركة ثبت براءتها .وقد تم التصديق عليه بإسهاب من قبل العديد من ممثلي السلطة الرومانية الجديرين .ولكن لا يوجد في الواقع أي إشارة في سفر الأعمال إلى أن سياسة نيرون المعادية للمسيحية قد تجلت بعد كما فعلت في عام 64

حقيقة أن موت بولس يبدو كحجة جيدة بالنسبة لي، حقيقة أن موت بولس، الذي كان تقليديًا حادثة من حوادث الاضطهاد النبروني، لم يُذكر في سفر الأعمال ليس حاسمًا في تأريخ السفر لغرض لوقا .الذي أنجزه عندما أحضر بولس إلى روما .لكن لو، في الواقع، تمت إدانة بولس وإعدامه قبل كتابة سفر الأعمال، لكان من الممكن أن نتوقع جواً مختلفًا إلى حد ما والتركيز في السفر، خاصة في النهاية، عما نجده بالفعل .من الأفضل أن نفترض أنه عندما كتب سفر الأعمال، كانت المسيحية موضع شك ولكنها لم تكن محظورة بعد

إذا تمكنا من تأريخ تاريخ لوقا قبل وقت قصير من اضطهاد عام 64، فإننا نجد إطارًا معقولًا للحياة لهذا العمل .إن وصول بولس إلى روما، وشهادته الرسولية هناك لمدة عامين، والإجراءات القانونية التي نتجت عن استئنافه إلى قيصر، لا بد أنها لفتت انتباه جميع الرومان من الطبقات الوسطى الرومانية إلى المسيحية .في السابق، إذا كانوا على علم بها على الإطلاق، فقد اعتقدوا أنها واحدة أخرى من تلك الطوائف الشرقية الحقيرة التي أصابت الطبقات الدنيا من المدينة عندما كانت مجاري نهر العاصي تصب في نهر التيبر

لكن ربما تكون قضية بولس قد دفعت البعض إلى الاهتمام أكثر بالمسيحية. إذا كان ثاوفيلس ممثلًا لجمهور القراءة الأذكى أو بالأحرى الجمهور المستمع في روما، فقد كانت هنا فرصة لوقا لتزويد هؤلاء الأشخاص، برواية أكثر دقة عن صعود المسيحية وتقديمها مما كان من المحتمل أن يحصلوا عليه في أي مكان آخر وكذلك للدفاع عن البراءة. بولس وغيره من المسيحيين فيما يتعلق بالقانون الروماني. لا يمكن لرواية لوقا في حد ذاتها أن تكون موجهة بشكل مباشر لتكون بمثابة دليل للدفاع عندما تم تقديم استئناف بولس للاستماع إليه في البلاط الإمبراطوري.

قد تكون بعض المواد الإمبراطورية المتضمنة فيه مفيدة لهذا الغرض، ولكن هناك الكثير في لوقا قد يكون غير ذي صلة بالطب الشرعي. قد نفكر، على سبيل المثال، في تفاصيل الرحلة وغرق السفينة في الإصحاح 37 أو التركيز طوال الوقت على الدور المهيمن للروح القدس. فهل كان هذا التركيز على الروح القدس غير ذي صلة بالقدر نفسه بالنسبة للجمهور الروماني الذكي الذي كان لوقا يقصده؟ بالنسبة لمعظمهم، لم يكن هذا يعني الكثير، لكن ثيوفيلوس نفسه ربما كان قد تحول إلى الإيمان الجديد.

على أية حال، يريد لوقا أن يوضح أن تقدم هذا الإيمان لم يكن مجرد مسألة تخطيط بشري. لقد تم التحكم فيه من قبل وكالة إلهية. بطريقة ما، قد يكون هذا قد ساهم في غرض لوقا الدفاعي، على الرغم من أنه لم يكن ذا فائدة كبيرة كإدعاء في محكمة القانون الروماني.

في الواقع، لوقا هو أحد المدافعين المسيحيين الأوائل في هذا النوع الخاص من الدفاعيات، الموجه إلى السلطات العلمانية لتأسيس طابع المسيحية الملتزم بالقانون. إنه الرائد بلا شك، لكن أشكالًا أخرى من الدفاعيات تظهر في سياق عمله، خاصة في بعض الخطب في سفر أعمال الرسل. وهكذا، فإن خطاب استفانوس في الإصحاح 7 هو النموذج الأولي للدفاعيات المسيحية ضد اليهود المصممة لإثبات أن المسيحية، وليس اليهودية، هي التحقيق الحقيقي للوحي الذي صدر من خلال موسى والأنبياء.

وبالمثل، فإن خطاب بولس في أثينا في الإصحاح 17 هو أحد أقدم الأمثلة على الدفاعيات المسيحية ضد الوثنيين، والتي تهدف إلى إظهار أن المعرفة الحقيقية لله معطاة في الإنجيل، وليس في الأباطيل الوثنية الوثنية. إن خطاب بولس أمام أغريبا في الإصحاح 26 هو بالطبع تتويج لدفاعه عن مسيرته التبشيرية. بولس في أعمال الرسل.

وقد وجد بولس في عدد من رسائله أنه من الضروري الدفاع عن مكانته الرسولية ضد من ينكرونها، واحتج لدعم ادعائه بعلامات الرسول الذي حضر خدمته. بالطبع، لم يكن من الضروري بالنسبة له أن يصف هذه العلامات بالتفصيل للأشخاص الذين لديهم خبرة مباشرة بها، لكن القراء الآخرين لرسائله ربما كانوا غير متأكدين من صحة هذا الاستئناف لولا سجل أعمال بولس الرسولية. محفوظ في لوقا في سفر أعمال الرسل. لا يمكن لأحد أن يقرأ سفر الأعمال ويشك في حقيقة دعوة بولس ليكون رسولاً.

، وكان هذا واضحاً بما فيه الكفاية في وقت مبكر من القرن الثاني. ويشير ترتليانوس إلى تناقض هؤلاء الهراطقة وخاصة المرقيونيين، الذين رفضوا سلطة سفر أعمال الرسل ولكنهم لجأوا بثقة وحصرية إلى سلطة بولس الرسولية. اقتباس، يجب أن تبين لنا أولاً من هو بولس هذا الذي يقول لهم

وماذا كان قبل أن يصبح رسولاً؟ وكيف أصبح رسولاً؟ هذا هو ما ورد في وصفا ترتليانوس ضد الهراطقة. كان من الصعب بالطبع تقديم إجابة كافية على هذه الأسئلة دون اللجوء إلى سفر أعمال الرسل. أولئك الذين يؤرخون سفر الأعمال إلى منتصف القرن الثاني ويعتبرونه نتاجاً لرد الفعل المناهض للمرقيون قد يعتبرون أن أحد أهدافه هو إظهار أن بطرس وبقية الاثني عشر كانوا رسلاً مثل بولس وهو ما أنكروه مرقيون. ولكنه يُظهر بشكل أكثر حسماً، ولو بالمصادفة، أن بولس كان رسولاً مثل بطرس وبقية الاثني عشر الذين، في الواقع، كان يتعب أكثر منهم جميعاً.

قارن 1 كورنثوس 15: 10، وهو بالضبط ما يقوله، وفي إظهار ذلك، ربما يكون سفر الأعمال قد حقق نجاحًا يفوق إلى حد كبير مقصد لوقا المباشر. هناك ما يمكن قوله عن الرأي القائل بأن تأثير بولس تراجع في مجال إرسالته في بحر إيجه، خاصة في مقاطعة آسيا بعد وقت قصير من مغادرته لها، وأن خصومه المتهودين حققوا انتصارًا مؤقتًا. هذا استنتاج معقول كتبه بروس من تيموثاوس الثانية 1: 15 وهو يتماشى مع نذير بولس في أعمال الرسل 20: 29 و30، ولكن إذا كان الأمر كذلك، فقد كان انتصارًا مؤقتًا للغاية قبل فترة طويلة من استعادة اسم بولس وشهرته بقوة. تم تكريمه في المناطق التي كان قد بشر بها.

يمكن تحديد سببين لهذا الدفاع عن ذكرى بولس. أولاً، كان سقوط أورشليم والتخلص من الكنيسة هناك بمثابة ضربة قوية لهيبة حزب التهويد، وثانيًا، كان تداول سفر أعمال الرسل بين كنائس بحر إيجه جمهورًا أوسع من ذلك الذي خاطبه لوقا لأول مرة في تاريخه. لقد أدى ذلك إلى تجديد الاهتمام ببولس. ربما، في الواقع، كما اقترح إدوارد ج. جودسبيد، حفزت جمع رسائله في مجموعة أدبية وتوزيعها بين الكنائس المجموعة البولينية، المجموعة البوليسية.

لا شك أن بولس هو بطل لوقا. يا لها من صورة لا تُمحي يعطينا إياها عن الرسول، وبإعطائنا هذه الصورة، يا لها من مساهمة قدمها في سجل التوسع المسيحي. إن روايته، في الواقع، هي كتاب مرجعي ذو قيمة عالية لتاريخ الحضارة. قد يكون أو لا يكون أمرًا جيدًا أنه في جزء كبير من العالم اليوم، يُنظر إلى المسيحية على أنها ديانة أوروبية، ولكن كيف يمكن أن يصبح الإيمان الذي نشأ في آسيا مرتبطًا بشكل متكامل بالدين الأوروبي؟ وليس مع الحضارة الآسيوية.

الجواب بالتأكيد هو أنه في عناية الله، كان المبشر الرئيسي والمرسل في العقود الثلاثة التالية لتأسيسها مواطنًا رومانيًا رأى كيف يمكن تحويل المراكز الاستراتيجية والاتصالات للإمبراطورية الرومانية إلى خدمة ملكوت المسيح وزرعوا الإيمان المسيحي في تلك المراكز وعلى طول خطوط الاتصال تلك " في ما يزيد قليلاً عن 10 سنوات، أنشأ القديس بولس كنيسة في أربع مقاطعات من الإمبراطورية غلاطية ومقدونيا وآخائية وآسيا. قبل عام 47 م، لم تكن هناك كنائس في هذه المقاطعات، وبحلول عام 57 م، كان بإمكان بولس أن يتحدث كما لو أن عمله هناك قد تم، وكان بإمكانه التخطيط لجولات واسعة النطاق إلى أقصى الغرب دون قلق من أن "الكنائس التي أسسها قد تهلك في غيابه بسبب عدم وجود كنائس له. التوجيه والدعم

يعتبر رولاند ألين الأساليب التبشيرية للقديس بولس أو لنا ولوقا هو مؤرخ هذا المشروع وهو أحد أبعد المشاركين في تاريخ البشرية في تاريخ العالم. ويظهر بوضوح كيف تم ذلك. بشكل عام، كان نشاط بولس يعتمد على مراكز معينة كان ينطلق منها في رحلاته الطويلة والقصيرة والتي، على مر السنين، كانت تنتقل من مقاطعة إلى أخرى، وذلك من كتاب بولس لمارتن ديبيليوس المترجم إلى الإنجليزية عام 1953. ومن هذه المراكز كانت دمشق، ومنها دخل بولس شبه الجزيرة العربية النبطية. كان من الممكن أن يجعل مركزه التالي هو القدس لولا تحذيره في رؤيا من عدم الاستقرار هناك (أعمال 22: 17 إلى 21). لذلك عاد إلى موطنه الأصلي طرسوس، ومن ذلك المركز، بشر بالإنجيل في كيليكيا و سوريا كيليكيا وسوريا في أفضل جزء من 10 سنوات غير مسجلة. ثم، ولفترات أقصر أو أطول، كانت مراكزه المتعاقبة هي أنطاكية وكورنثوس وأفسس وروما.

يمكن جمع بعض من إنجازاته أثناء عمله في واحد تلو الآخر من هذه المراكز والتبشير بالإنجيل أثناء ارتحاله في الطرق من واحد إلى آخر من التلميحات الموجودة في رسائله، لكن لوقا هو الذي يجب أن نشكره على السجل المتماسك لنشاط بولس الرسولي بدونه ستكون أكثر فقراً بشكل لا يحصى، حتى مع وجود الكثير في رسائل بولس مما يجعلنا نجد صعوبة في فهم كم سيكون الأمر أكثر لو لم يكن لدينا سفر أعمال الرسل.

يختتم ف. ف. بروس هذا الفصل التمهيدي لتعليقه على سفر أعمال الرسل بصلاتين: يا الله، الذي، من خلال كرازة الرسول المبارك القديس بولس، جعل علم الإنجيل يضيء في جميع أنحاء العالم. نتوسل إليك أن نظهر تحويله وذكره الرائعين شكرنا له باتباع العقيدة المقدسة التي علمها من خلال يسوع المسيح ربنا، آمين.

،وصلاة أخرى: أيها الرب القدير، الذي يدعو لوقا الطبيب الذي مدحه الإنجيل، ليكون مبشرًا وطبيبًا للنفس ليرضيك أن يشفي بأدوية التعاليم النافعة جميع أمراضنا. وتشفى النفوس باستحقاقات ابنك يسوع المسيح ربنا، آمين.

يا لها من طريقة مبهجة للنهاية. في محاضرتنا القادمة سنلقي نظرة على كتابات دينيس جونسون المفيدة حول رسالة سفر أعمال الرسل.

،هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن لاهوت لوقا وأعمال الرسل. هذه هي الجلسة 11 بليوغرافيا أعمال الرسل، ف. ف. بروس، أعمال الرسل في العهد الجديد، أصل سفر أعمال الرسل والغرض منها، بولس في أعمال الرسل.